له بل تعلم الداعي ويندب الاذن له حيث لا ضرر فيه ومن دخل على قوم يأكلون فاذنوا له فان علم بطيب نفسهم اكل وحياء منه فينبغي ان لا يأكل **فرع** لو دعاه اثنان مثلا قدم الاسبق ثم الاقرب رحما ثم دارا ثم القرعة **فرع** اكل المدعو المفطر من الوليمة سنة وكذا الصائم نفلا ان شق تركه على الداعي والا امسك ودعا وحرم صوم الفرض ولو موسعا **فرع** لا يقصد بالاجابة قضاء شهوة فيكون من امر الدنيا بل يحسن القصد ليثاب عليها فينوي الاقتداء والحذر من الاثم واكرام الداعي وادخال السرور عليه وزيارة الحبايب وصون نفسه عن ظن امتناعه تكبرا او سوء خلق او احتقارا للداعي ونحو ذلك **فرع** من المنكر المسقط للاجابة وجود فرش محرمة هناك لذاتها كالحرير للرجال وجلود النمور بوبرها او لعارض كمغصوب ووجود صور حيوان على سقف او جدار او ثياب او ستور معلقه او و[سادة] منصوبة ولا يحرم دخول موضعها بل يكره ولا باس بما صور على ارض او بساط يداس او مخدة يتكى عليها او طبق وخوان او قصعة ولا تكون الصورة في الممر **فرع** تصوير الحيوان حرام مطلقا ولا اجرة فيه ويحل تصوير ما لا مثل له كانسان بجناحين وطائر بوجه انسان ونحوهما ولا يحرم تصوير لعب البنات ولا تصوير القمرين او الشجر وكذا حيوان بلا راس ومن راى سترا مصورا اخطه ولا يفسده **فصل** تقريب الطعام في الوليمة والضيافة اذن في الاكل للقرينة كالشرب من سقاية مسبلة للشرب الا ان انتظر الداعي غائبا فيتوقف على حضوره او الاذن لفظا ويملك المدعو الطعام بوضعه في الفم وقبله لا يتصرف فيه ولا يبيحه لغيره ولا يطعم منه سائلا او هرة الا ان علم رضى الداعي وللضيفان تلقيم اهل ما يحضر به ويكره للداعي تخصيص بعض الضيفان بطعام نفيس ولا يجوز للاراذل ما قدم للاماثل وليأكل الضيف كعادته ونحو عزم فوق الشبع ولو كان اكولا فوق العادة كاكله لعشرة وجهل الضيف ذلك لم يجز له فوق العرف وكذا لو قل الطعام فتناول لقما كبارا واسرع المضغ والازدراد حتى يأكل اكثر ويحرم اصحابه ولو [...] عن عادته اساء للحاضرين لعله الطعام او زاد عليها لسبطهم فحرام **فرع** قرى الضيف سنة [...] ولا يتعين له طعام لكن ينبغي كونه لا يقاضيانه لعرضه وانجافه في اليومين الاولين بطيب الطعام ثم ما تيسر على عادته وليس للضيف اقامة فوق ثلاث الا بطلب المضيف او علم رضاه **فرع** من ادب الضيف ان لا يخرج الا برضى المضيف وان لا يجلس قبالة حجرة النساء وسترهن وعدم اكثار نظره الى الموضع الذي يخرج منه بالطعام وان يدعو للمضيف بعد الاكل فيقول اكل طعامكم الابرار وافطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة وان لا يبتدا ومعه اسن او افضل منه الا ان كان هو المتبوع ومن ادب المضيف الترحيب بضيفه واكرامه وحمد الله تعالى على حصوله ضيفا واظهار السرور به وحمده بجعله اهلا لضيافته ولو تاخر واحد او اثنان من الاضياف عجل حق الحاضرين الا ان كان المتاخر فقيرا ينكسر قلبه فلا باس بانتظاره وتعريف الضيف القبلة وبيت الخلاء وموضع الوضوء وتشييعه اذا خرج الى باب الدار **فصل** في اداب الاكل التسمية قبل الاكل سنة كفاية للجماعة وعين للواحد ولو جنبا او حائضا واقلها بسم الله وزيادة الرحمن الرحيم اكمل ومع كل لقمة حسن فان لم يسم اوله ففي اثنائه فيزيد عليها اوله واخره ويزيد بعد البسملة اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار ويسن له غسل اليد قبله وبعده ويقدم صاحب المنزل بالغسل قبل الاكل ويبدأ بعده بمن على يمينه في المتقدم بالصبيان ثم الشباب ثم الشيوخ عكس المتأخر ويدار عنه ويكون الخادم قائما ويصب المضيف على يد الضيف ولا باس بالغسل بالاشنان او في الطشت ولا بالتختم فيه منفردا او ينبغي تقديم اكل الفاكهة ثم اللحم ثم الحلاوة ويقدم اكل لقمة او لقمتين او ثلاث من الخبز على اللحم وقراءة الاخلاص وقريش وان لا يتناول جانبا

يوذي

يوذي ولا ينفخ فيه ويندب البقل على المائدة والبداءة والختم بالملح والاكل باليمين وبثلاث اصابع منها ان كفت ويكره بالشمال بلا عذر ولا باس بالاكل على المائدة مع انه بدعة فلم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم الا على السفرة ويقول اذا اكل اجذم بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه ويكره الاكل متكيا او مضطجعا في غير ما يتنفل به من الحبوب لا قائما لكن قاعدا افضل ويسن الاكل من اسفل القصعة ومما يليه ويكره مما يلي غيره ومن وسط الطعام في غير الفاكهة ويأكل من دائرة الرغيف الا اذا قل الخبز فيكسر ولا يقطع الخبز ولا اللحم بسكين ولا يوضع على الخبز الا ما يوكل به ولا يمسح فيه يده ويندب التاني في الاكل الا لشغل وترك الشره وتصغير اللقمة واجادة مضغها وترك مد يده [...] قبل بلعها ولا يجمع فاكهة ونحواها في طبق او يضع النوى او العجم على ظهر كفه اليسرى ويلقيه ولا يترك ردي الطعام في القصعة بل يجعل مع البقل كيلا يلتبس على غيره فيأكله ولا يمسح يده اذا فرغ بمنديل حتى يلعقها هو او غيره ممن لا يستقذرها ولا باس بمواكلة الاعمى ويسن الجماعة على الطعام والحديث المباح عليه بلا اكثار وغض كل بصره عن مواكله وترغيب صاحب الطعام الحاضرين في الاكل فيقول ثلاث مرات كل ان لم يعلم انه اكتفى ولا يقسم عليه ولعق الاناء واليد واكل ساقط ان لم يتنجس او امكن تطهيره ومواكلة عبيده وصغاره وان لا يتميز عن مواكليه بجنس بلا عذر بل يوثرهم باطيب طعامه ولا يترك الاكل وغيره يأكل ولا يتبسط في الاطعمة الا لضيافة او توسعة على عياله في الايام الشريفة فيندب ويسن الحلو وان يحمد الله اذا فرغ بحيث يسمع اصحابه واقله الحمد لله واكمله زيادة حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ويكره للاكل تقريب فمه من الطعام بحيث يقع فيه شيء من فمه وان يبصق او يمتخط حال اكلهم بلا ضرورة وان يذكر او يفعل ما يستقذر ولا ينفض [...] في القصعة واذا اخرج شيئا من فمه صرف وجهه عن الطعام واخرجه بيساره ولا يغمس لقمة دسمة في خل ولا عكسه ولا لقمة قطعها باسنانه في مرقة ونحوها وندب ان [...] ويرمي ما يخرجه الخلال ويبلع الخارج من بين اسنانه بلسانه ويكره قرن تمرتين من طعام غيره بلا اذن او قرينة **فرع** يكره لكل ذم طعام غيره لا طعام نفسه ولا ذم صانعه **فصل** في آداب الشرب هو في التسمية كالاكل ويكره متكيا او مضطجعا لا قائما لحاجة والا فخلاف الاولى فيندب تفقده ونظر الكوز قبله ومص الماء وان لا يتجشأ في الاناء بل ينحيه عن فمه وان يتنفس [...] للنهي في الاناء ويسن ادارة المشروب ماء ولبنا مثلا عن يمين المبتدي وان كان من على يساره افضل **فصل** في النثر والتقاطه يسن ان يقدم عقد النكاح للحاضرين سكرا او تمرا او زبيبا او لوزا ونحوها وجوز نثره لهم وكذا نثر الدنانير والدراهم ويجوز التقاط ذلك للمدعو ولغيره ان علم به صاحب الدعوة واقره وترك النثر والالتقاط اولى الا اذا علم ان الناثر لا يوثر بعض الحاضرين على بعض ولم يزر الالتقاط بالاخذ ويكره اخذه من الهواء ويملك الملتقط ما اخذه ولو عثر [...] ولقط العبد لسيده ووقوعه في حجر من بسط له ثوبه كاخذه وان سقط منه ومن وقع ذلك في حجره بلا قصد وهو ممن يأخذه ولم يعلم رغبته ولم يسقط من ثوبه احق به فان اخذه غيره لم يملكه **كتاب عشرة النساء وفيه بابان** الاول في القسم لا حق للاماء فيه ولو مستولدات لكن يسن ان لا يهملهن وان يسوي بينهن وله تقديمهن على الزوجات وعكسه ومن له زوجتان فاكثر فله اهمالهن ابتداء او بعد ايفاء حق القسم كالواحدة لكن الاولى عدم الاعراض عنها او عنهن واقله للواحدة من كل اربع ليال واذا لم يهمل لزمه القسم للعدد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)